مما تتوهمين ، قال غلطة تكبرك بكثير ما قرأتها حتى كلمت الاستاذ الزيات بشأنها تلفونيا .

وارتفع صوت العقل وقال « الم اقل لك ان الامر خطير » ولكن العقل ما كاد يزهى حتى قال استاذها متابعا كلامه — غلطة نحوية كبيرة . اما أن تقلعي عنها ، واما ان تطلعي على الناس بمذهب جديد هو عدم التفريق في الجمع السالم بين مذكر ومؤنث ، ومن يدري فقد تجدين من يؤيدك . . . . . واستمر في كلامه

« غلطة نحوية » كانت كلوح ثلج نزل على رأسها الملتهب يوما وبعض يوم . وكأنه لمح شيئا من غيظ تخفيه بسكوتها بعد أن لم تجد آمن منه ستارا . فقال : ألا تستحق هذه الغلطة انتقالك من العباسية الى عابدين ؟

وهمت أن تقول له إن هذا الانتقال أيسر ما كلفتها تلك الغلطة ، ولكنه استمر يحاول اغاظتها :

دوني في مذكرتك أن أستاذك استدعاك من العباسية الى عابدين من أجل غلطة نحوية . وضحك في سخرية مثيرة للغيظ ، فقالت محاولة اخفاء غيظها — سأدون !

* * *

أستاذي :— غلطة نحوية كلفتني هذا . فليت شعري ماذا سيكلفني هذا المقال ؟ ولكني أؤكد لك لا في تملق كما تقتضيه حال الخائفة من عقابك ، وانما أؤكد في صدق واخلاص أن لولا يقيني برحب صدرك ماخططت حرفا في هذا المقال .

سهير القلماوي

شفاء مرض السكر

نباتات مصرية يأكلها كل الناس

وفقت باذن الله نقلا عن المؤلفات العربية القديمة بايجاد دراء يشفي البول السكري شفاء تاما ، وهو يحتوي على بذور النباتات المصرية وحتى لا يحرم منها كل مريض جعلنا ثمن العلبة عشرة قروش صاغا — أرسل البريد حوالة بالثمن يصلك الدواء وبه كيفية الاستعمال يحل عطـــارة محمد طاهر صادق بوكالة ابو زيد . على يسار الداخل من جهة الحزاوي بمصر

تعـــتزل الحب !

للأديب حسين شوقي

الكونتس (س) سيدة في العقد الخامس من عمرها ، أما جنسيتها فلا تهم كثيرا لانها غنية جداً ، والمال جواز سفر دولي تستقبل به بالترحاب في كل مكان ، كما أن الكونتس (س) وهي سيدة صالونات — تلم إلماماً تاماً بجميع اللغات الحية كأنها سكرتيرة ممتازة بعصبة الأمم ..

توفي زوجها حديثا فحزنت عليه لأنه كان رجلا طيب القلب ، وديعا مطيعا لها مثل كلبها الصيني الصغير « بيبي » ، وكانت فضلا عن ذلك تتخذه حجابا لستر غزواتها الغرامية الكثيرة ، وكانت الكونتس نهمة في الحب ، بل شيوعية ، لا تبالي ان قضت ليلتها مع أمير من الامراء أو مع سائق سيارتها ، وتمضي الكونتس (س) زمنا طويلا في معاهد الجمال ، لتصلح أولا فأولا الآثار التي يحدثها الزمن في وجهها ، ولكن هذه الآثار كانت تزداد يوما عن يوم حتى قلقت الكونتس على مصيرها ، لما ينتظرها وراء ذلك من شيخوخة محتمة . . لذلك فكرت في اعتزال الحب ، كما فعلت المحظية المصرية الشهيرة تايس التي روى قصتها الكاتب العظيم أناطول فرانس ، أجل ! ستفعل الكونتس ما فعلته تايس قبلها ، وتقيم هي أيضا في كوخ بصحراء مصر النائية .

وفي صباح يوم من الايام ، وبعد أن شاهدت الكونتس في الليلة تمثيل تايس بالاوبرا ، قالت لوصيفتها مارى :

مارى ، انني صممت على اعتزال المجتمع . أعدي الأمتعة . سوف نرحل الى مصر حيث نعيش في الصحراء في عبادة وتقشف مثل تايس المحظية المصرية التي أعجب بتضحيتها كل الاعجاب . . !

فابتسمت الوصيفة ولم تجب ، لانها مقتنعة أن سيدتها غير جادة في قولها ، وانها اذا ذهبت الى مصر فانما تذهب لتهرب من برد العواصم الاوروبية القارس . ثم عادت الكونتس فقالت :

حقاً ! انني سئمت المجتمع ومافيه من خدع وخيبة أمل ! ولا سيما بعد خيانة صديق جان ، الراقص بفندق « بلاس » ، آه ! انني كنت أحبه حبا عميقا ، كما كنت مفتونة بشبابه الغض ، كيف استطاع أن

يكذب على وهو فى مثل هذه السن الصغيرة ؟

الوصيفة — ولم لا يكذب المرء وهو صغير فى السن ياسيدتى ؟ إننى كذبت فى طفولتى أضعاف أضعاف كذبى الآن ! كم سرقت الكرز من حديقة الجار ، فاذا سئلت عنه اتهمت الغربان !

الكونتس — هذا شىء آخر ، هذا كذب الطفولة البريئة ، انى أقصد كذب الشباب ، ان الشباب يصعب عليه فى نظرى أن يكذب ، لأنه ليست بوجهه تجاعيد تستطيع ان تخفى الاكاذيب

الوصيفة — وكيف عرفت خيانة السيد جان ، ياسيدتى !

الكونتس — من عشيقته نفسها !

الوصيفة — عجباً ! ومافائدة عشيقته فى ان تفضح أمر صديقها ؟

الكونتس (مستضحكة) — لتنتقم يابنيتى ! إن الوغد كان يخونها مع عشيقة أخرى ثالثة !

ثم أعدت الوصيفة الأمتعة للسفر الى مصر كشيئة الكونتس ، ولكن لشد ما كانت دهشتها حينما قالت لها سيدتها لدى عودتها الى المنزل ظهراً :

مارى ! انا لا نسافر الى مصر ، انى أولم فى الاسبوع القادم وليمة عشاء تكريما للمثال العبقرى هنرى دى . . . فابتسمت الوصيفة وقالت : وما سن هذا المثال العبقرى يا سيدتى ؟

الكونتس (فى إعجاب) — خمسة وعشرون ربيعا !

الوصيفة — اذن لابد أن يكون هذا المثال عبقريا ياسيدتى !

ثم ضحكتا ضحكا عاليا على هذه الملاحظة ، ولكن الوصيفة عادت فقالت فى حسرة : ياللأسف على رحلة مصرانها لن تتحقق ! وقد كانت شديدة النفع لما أشعر به من ألم فى المفاصل !

حسين شوقى

مجموعة السنة الأولى للرسالة

لدى الادارة مجموعات مجلدة من السنة الأولى للرسالة تباع بخمسة وثلاثين قرشا غير اجرة البريد فى مصر وبخمسين قرشا فى البلدان الأخرى

بعد النوى

أيها الراحل عن قلبي العميد ... سوف يشقى بالنوى حتى تعود
ويحَ للعشاق فى وادى الهوى ... من عذابٍ فادح العبء شديد

أين من عينىَّ وجهٌ مشرق ... رائع الطلعة كالصبح الوليد
أين من أذنىَّ صوت ساحرٌ ... كل صوت دونه عندى زهيد

وحديث للهوى مستعذب ... هو فى الاسماع قرآن مجيد
وغناءٌ كم هفت روحى له ... مثلما يهفو لمغناه الطريد

يطفىء الوجد ويشفى مهجة ... من تباريح الجوى كادت تبيد

ياحبيبى لم تروّعك النوى ... مثلما روعت الصب الوديد
أنت فى الريف ، قرير ناعم ... رافل فى عيشك الحالى الرغيد

بين أهل جمعوا فيك المنى ... وبك ازدانَ لهم هذا الوجود
وتمنوا بَسْطَ أكبادهمو ... لك تمشى فوقها أين تريد

وشباب أنت فيهم كوكب ... ضوؤه ضاف على الدنيا مديد
كلما عـــدت ترامى جمعهم ... للورى حولك كالدر النضيد

تهبط الحقلَ فيغدو نبتُه ... لك مابين ركوع وسجود
ويهبُّ الطير من أوكاره ... حائما حولك فى كل صعيد

ويغنى أينما ســـرت به ... كل لحنٍ رائع الحسن فريد
ويفيق الدوح من غفوته ... بعد ما أيقظه رجع النشيد

فترى الأغصانَ فى نشوتها ... قد غدت شطرك تهفو وتميد

وأنا فى مصر نهبٌ للجوى ... سادر فى ظلمة الوجد شريد
واذا ماعاد بى الليـل الى ... مضجع عن أعين الناس بعيد

دفع الشوق بفكرى عنوة ... فى ظنون ماله عنه محيد
وظنون الحب اذ ماعصفت ... بفؤادى فهى شيطان مريد

أيها الغائبُ عن عينى وفى ... قلبىَ المضنى له عرش وطيد
أدرك الغارق فى بحر النوى ... قبل ان يصرعه الموج العنيد

فريد عين شوكه